

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي

جامعة قسنطينة 03

كلية علوم الإعلام والاتصال و

الرقم

السمعي البصري

التسلسلي.....

رقم التسجيل.....

## قضايا الفساد المالي في صحيفة الخبر اليومي الجزائرية قضية سونا طراك-2- أنموذجا دراسة تحليلية

مذكرة مكملة لدرجة

المستوى علوم الإعلام والاتصال

تخصص صحافة

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبتين:

- قادي خولة

أ.د. حسين خريف

- دريوش نصيرة

لجنة المناقشة

مشرفا

جامعة قسنطينة-3-

أ.د حسين خريف

السنة الجامعية: 2013-2014

الصفحة	فهرس المواضيع
	- الفهرس
	- فهرس الآيات القرآنية
	- فهرس الجداول
	- فهرس الرسومات البيانية
أ-د	- مقدمــــــــــــــــة
-05 43	- الفصل الأول: الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة .....
05	1-1- الإشــــــــــــــــة الية .....
08	2-1- أهمية الموضوع و أسباب اختياره .....
10	3-1- أهداف الدراسة .....
11	4-1- منهج الدراسة و أدواته .....
18	5-1- مجال الدراسة و عينتها .....
22	6-1- منظور الدراسة .....
30	7-1- الدراسات السابقة .....
36	8-1- تحديد المفاهيم .....
-44 77	- الفصل الثاني: ظاهرة الفساد المالي و صورته .....
	تمهيد
45	1-2- التطور التاريخي للفساد المالي .....
50	2-2- أسباب الفساد المالي .....
59	3-2- أنواع الفساد المالي .....
63	4-2- مظاهر الفساد المالي .....
68	5-2- تأثيرات الفساد المالي .....
-78 101	- الفصل الثالث : الصحافة و الفساد في الجزائر .....
	تمهيد

78	..... 3-1- الصحافة الجزائرية وقضايا الاقتصاد الوطني
80	..... 3-2- لمحة تاريخية عن الفساد المالي في الجزائر
82	..... 3-3- أسباب الفساد المالي في الجزائر
84	..... 3-4- مظاهر الفساد المالي في الجزائر
96	..... 3-5- حجم الفساد المالي في الجزائر
99	..... 3-6- التدابير الوقائية لمواجهة ظاهرة الفساد المالي
-102	..... - الفصل الرابع : الفساد المالي في قضية سوناطراك-2-
149	
102	..... 4-1- التعريف بمؤسسة سوناطراك
103	..... 4-2- تاريخ المؤسسة و مراحل تطورها
110	..... 4-3- الفساد المالي في قضية سوناطراك -2- من حيث المضمون
129	..... 4-4- الفساد المالي في قضية سوناطراك -2- من حيث الشكل
142	..... 4-5- النتائج العامة للدراسة
150-	..... - خاتمة
152	
153	..... - قائمة المراجع
158	..... - قائمة الملاحق
162	..... - ملخص الدراسة باللغة العربية
165	..... - ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
169	..... - ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

## ملخص الدراسة باللغة العربية :

تهدف دراستنا التي تتمحور عناصرها حول قضايا الفساد المالي في قضية سوناطراك -2- أنموذجا و هذا من أجل الوقوف على طريقة معالجة الجريدة للقضية موضوع الدراسة من حيث الشكل و المضمون و كذلك التعرف على الصورة التي رسمتها الجريدة من هذا الموضوع ، إضافة إلى ذلك معرفة حجم الفساد المالي في قضية سوناطراك -2- و قد انطلقنا من تساؤل رئيسي مفاده : كيف عالجت صحيفة الخبر اليومي الفساد المالي في قضية سوناطراك -2- من حيث الشكل و المضمون ؟ و ضمن هذا التساؤل قمنا بطرح عدة تساؤلات فرعية جاءت كمايلي :

- كيف حاولت الصحيفة إبراز حجم الفساد المالي و قضية سوناطراك-2-؟  
- هل ركزت الصحيفة على كل الفاعلين في القضية أثناء معالجتها للموضوع ؟  
- ما هي أهم القيم التي حاولت الصحيفة إبرازها من خلال تناول موضوع الفساد المالي في قضية سوناطراك-2- ؟

- كيف كانت طريقة طرح هذه المواضيع ؟

- هل خصصت اليومية مساحة كبيرة لهذا النوع من المواضيع و خاصة قضية سوناطراك-2- ؟  
- هل اعتمدت الصحيفة على قالب صحفي معين أم معين أم أنها حاولت التنوع باستعمال كل القوالب الصحفية تقريبا ؟

- ما نوع اللغة التي طغت على المعالجة مقارنة بطبيعة الموضوع و حساسيته ؟  
و اهتمامنا من الحصول على إجابات وافية لهذه التساؤلات و بطريقة أخرى تحقيق أهداف الدراسة ، اجتهدنا إلى بناء خطة بحثية حاولنا فيها قدر الإمكان الابتعاد عن عامل " الحشو" و " التكديس " ، حيث اشتملت على الجانبين النظري و التطبيقي ، ففي الجانب الأول تطرقنا إلى العديد من المعطيات

المعرفية المتعلقة بالفساد المالي سواء من ناحية المفهوم أو من ناحية العناصر الأخرى كالأسباب والآثار الناجمة عنه ، و أهم أشكاله وصوره في المجتمع ، إضافة إلى إسقاط ظاهرة الفساد المالي على الجزائر و التطرق إلى العديد من القضايا و الفضاءات المالية التي طفت إلى السطح و خاصة في السنوات الأخيرة كما ربطناها بالصحافة الوطنية و الدولية التي كان لها الفضل الكبير في الكشف عن هذه القضايا ، إضافة إلى كل هذا عرجنا إلى جانب التدابير الوقائية لمواجهة ظاهرة الفساد المالي في الجزائر ، أما في الجانب الثاني أي التطبيقي قدمنا فيه لمحة عن تاريخ مؤسسة سوناطراك و أهم مراحل تطورها ، هذا من جهة و من جهة أخرى فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي باعتباره المنهج الأنسب و الأصلح لطبيعة الموضوع ، و تبعا لذلك استخدمنا أداة تحليل المحتوى لاستنتاج مضمون صحيفة الخبر اليومي الجزائرية و على المستويين الكمي و الكيفي بالنسبة للموضوعات التي تحدثت عن الفساد المالي في قضية سوناطراك -2- و حتى تكون الدراسة بأكثر دقة و منهجية قمنا بتصميم استمارة تتضمن فئات الشكل : المساحة ، قوالب النشر ، موقع المادة موضع التحليل ، اللغة المستخدمة ، وسائل الدعم و الإبراز و العناصر التيبوغرافية ، إضافة إلى فئات المضمون و التي تتعلق بفئات الموضوع ، و وظيفة المضمون فئة القيم ، فئة المصادر ، فئة المستهدفين ، فئة اتجاه قيم المعالجة الإعلامية ، الفاعلين ، فئة الاتجاه بالنسبة للفاعلين و بالنسبة للوحدات قمنا باستعمال وحدة سم<sup>2</sup> لقياس المساحة ووحدة الفكرة لكشف مراكز الاهتمام داخل المضمون محل التحليل ، أما فيما يخص عينة الدراسة فقد اعتمدنا على العينة القصدية إذ قمنا بمسح شامل لكل الأعداد التي تطرقت إلى الفساد المالي في قضية سوناطراك -2- و نظرا للعدد الكبير الذي تحصلنا عليه بعد عملية الحصر قمنا بسحب 12 عدد و بطريقة عشوائية و أخضعناها للتحليل فتحصلنا على النتائج التالية :

اهتمت صحيفة الخبر اليومي الجزائري بموضوع الفساد المالي في قضية سوناپراك-2- كحدث بارز على الساحة الإعلامية و متداول بشكل و قد برزت و تجلت ملامح هذا الاهتمام في حجم التغطية و المساحة المخصصة للموضوع بالإضافة إلى تناوله و بشكل دائم تقريبا في صفحات متقدمة في الترتيب و كذلك استخدام قوالب صحيفة متنوعة ، و بروز قالبى التقرير الصحفى و المقال التحليلى التفسيرى ، و بالإضافة إلى ذلك التوزيع فى استعمال وسائل الدعم و الإبراز ، و لا ننسى كذلك أهم القيم و الوظائف التى حملها الموضوع و عملت اليومية على إبرازها و بشكل متكرر فى كل المضامين و الأعداد إضافة إلى ذلك إبراز الصحيفة لموقفها بكل موضوعية و حرية اتجاه كل الفاعلين فى القضية و بغض النظر عن مراكزهم فى الدولة و المناصب التى يشغلونها .

## Résumé de l'étude :

Notre étude vise à se concentrer sur la question de l'affaire de corruption financière de Sonatrach –2 – par exemple, afin de se tenir sur la voie le journal a abordé la question de l'objet de l'étude en termes de forme et de contenu, ainsi que de identifier le tableau dressé par le le journal sur le sujet , en plus de connaître la taille de la corruption financière de Sonatrach –2 – une question importante a été posée: Comment El Khabar a géré la corruption financière de Sonatrach –2 – en termes de forme et de contenu dans cette question , nous avons demandé plusieurs questions comme suit: – Comment le journal a essayé de mettre en évidence la taille de la corruption financière de Sonatrach –2 – ? – Fait l'objet de journal sur tous les acteurs de l'affaire au cours de la transformation de l'objet ? – Quelles sont les valeurs les plus importantes que le journal tente de mettre en évidence par le traitement de la corruption financière de Sonatrach –2 – ?

- Comment le sujet a été abordé ? – Ne le journal allouer une grande surface pour ce type de sujets, notamment la question de la Sonatrach –2 – ?
- Ne le journal repose sur une technique spécifique ou il a utilisé diverses techniques ?

- Quel genre de langage qui a dominé le traitement par rapport à la nature de l'objet et de sa sensibilité ? Et pour obtenir des réponses adéquates à ces questions et à d'autres mots pour atteindre les objectifs de l'étude, nous avons travaillé dur pour construire un plan de recherche dans lequel nous avons essayé de rester aussi loin que possible de "padding" et "empilement", qui comprenait champs à la fois théoriques et pratiques. Dans le premier aspect, nous avons abordé beaucoup de corruption liés aux données financières, tant en termes de concept ou en fonction d'autres éléments que les raisons et les conséquences de celui-ci, et les formes les plus importantes et les manifestations dans la société, en plus de comparer le cas avec la corruption en Algérie et à résoudre les nombreux problèmes et scandales financiers qui sont venus à la surface et surtout au cours des dernières années. En outre, nous avons lié avec la presse nationale et internationale qui a contribué à la découverte de ces affaires. En plus de tout cela, nous avons traité des mesures préventives pour faire face au phénomène de la corruption financière en Algérie, mais dans le deuxième aspect c'est à dire la partie pratique, nous avons présenté un aperçu de l'histoire de la fondation de la Sonatrach et le plus important stades de son développement, il s'agit, d'une part. D'autre part nous avons adopté l'approche descriptive analytique étant la meilleure approche qui conviennent à la nature de l'objet, et donc nous l'outil pour analyser le contenu d'interroger le contenu du algérien El Khabar à la fois sur



les niveaux quantitatifs et qualitatifs pour la sujets de Sonatrach financier –2 –

Et pour l'étude d'être précis et méthodologique, nous avons conçu un formulaire papier qui comprend : l'espace, des modèles de publication, le site de la matière qui doit être analysé, la langue utilisée, et les moyens de soutien et de mettre en lumière et des éléments topographiques. En plus des classes qui sont liés au contenu et les catégories de l'objet , et la fonction de contenu les valeurs de la classe , catégorie de source , la catégorie du groupe cible les valeurs d'orientation de médias de traitement , les acteurs, la catégorie de la direction pour les acteurs , et pour les unités que nous utilisons cm 2 unité pour mesurer l'espace et l'idée de l'unité pour exposer le centre de l'attention dans le contenu en cours d'analyse . En ce qui concerne l'échantillon de l'étude , nous nous sommes appuyés sur toutes les questions qui traitent de la corruption financière de Sonatrach –2 – et étant donné le grand nombre que nous avons après le processus d'inventaire nous a tiré le numéro 12 et nous avons traité de façon aléatoire avec elle , de sorte nous avons obtenu les

résultats suivants :

El Khabar a concentré sur le thème de la corruption financière de Sonatrach –2 – comme un événement de premier plan sur la scène médiatique l'a démontré dans le volume de la couverture et l'espace alloué à l'objet , en plus de écrire sur ce sujet dans les premières pages ainsi que la

utiliser des modèles divers de la presse , et l'émergence de rapports de presse et des articles d'analyse . En plus de cela , l'utilisation de moyens diversifiés de soutien et de mise en valeur , et ne pas oublier les valeurs les plus importantes et les fonctions exercées par le sujet et le journal a essayé de mettre en évidence à plusieurs reprises dans tous les domaines et des numéros , en plus de la position de le journal qui est tout objectif sans ce qui concerne les postes qu'ils occupent.

## Summary of the study:

Our study aims at focusing on the issue of the case of financial corruption of Sonatrach –2 – as an example in order to stand on the way newspapers addressed the issue of the subject of the study in terms of form and content , as well as to identify the picture drawn by the newspaper about the subject, in addition to knowing the size of the financial corruption of Sonatrach –2 – a major question was asked: How did El Khabar handle the financial corruption of Sonatrach –2 – in terms of form and content ?Within this question , we

asked several questions as follows :

– How did the newspaper try to highlight the size of financial corruption of

Sonatrach –2 – ?

–did the newspaper focus on all the actors in the case during the processing of the subject ?

– What are the most important values that the newspaper try to highlight

through treating the financial corruption of Sonatrach –2 – ?

– How was the subject dealt with ?

– did the newspaper allocate a large area for this type of topics , especially

the issue of Sonatrach –2 – ?

– did the newspaper rely on a specific technique or it used diverse

techniques?

– What kind of language that dominated the treatment compared to the nature of the subject and its sensitivity ? And in order to seek adequate answers to these questions and in other words to achieve the objectives of the study , we worked hard to build a research plan in which we tried to stay as far as possible from " padding " and " stacking " , which included both theoretical and practical fields. In the first aspect , we tackled many data –related financial corruption both in terms of concept or in terms of other elements as the reasons and the consequences of it, and the most important forms and manifestations in society , in addition to comparing the case with corruption in Algeria and to address the many issues and financial scandals that came to the surface and especially in recent years. Also , we linked it with national and international press that contributed in uncovering those affairs. In addition to all of this, we dealt with some preventive measures to cope with the phenomenon of financial corruption in Algeria , but in the second aspect i.e. the practical part , we presented a glimpse of the history of the foundation of Sonatrach and the most important stages of its development , this is on the one hand. On the other hand, we have adopted the analytical descriptive approach being the

best approach that suit the nature of the subject, and therefore we the tool to analyse the content to interrogate the content of Algerian El Khabar both on the quantitative and qualitative levels for the topics of financial Sonatrach –2 –

And for the study to be accurate and methodological, we have designed a paper form that includes: space , publishing templates , site of the material that is to be analysed, the language used , and the means of support and highlighting and topographic elements. In addition to classes that are related to the content and categories of subject, and content function, class values , source category , the category of the target group, orientation values of treatment media , the actors , the category of direction for the actors, and for the units we use cm 2 unit to measure the space and the unity idea to expose the center of attention inside the content being analysed. Regarding the sample the study, we relied on all the issues that dealt with the financial corruption of Sonatrach –2 – and given the large number that we have got after the inventory process we pulled the number 12 and we randomly dealt

with it, so we got the following results :

El Khabar focused on the subject of financial corruption of Sonatrach –2 – as a leading event on the media scene this was demonstrated in the volume of coverage and the space allocated to the subject in addition to writing about it in the first pages as well as the use of templates newspaper variety , and the

emergence of newspaper reports and analytical articles. In addition to that, the use of diversified means of support and highlighting , and not to forget the most important values and functions carried by the subject and the newspaper tried to highlight repeatedly in all issues and numbers, in addition to the position of the newspaper which is all objective without regarding the positions that they occupy.